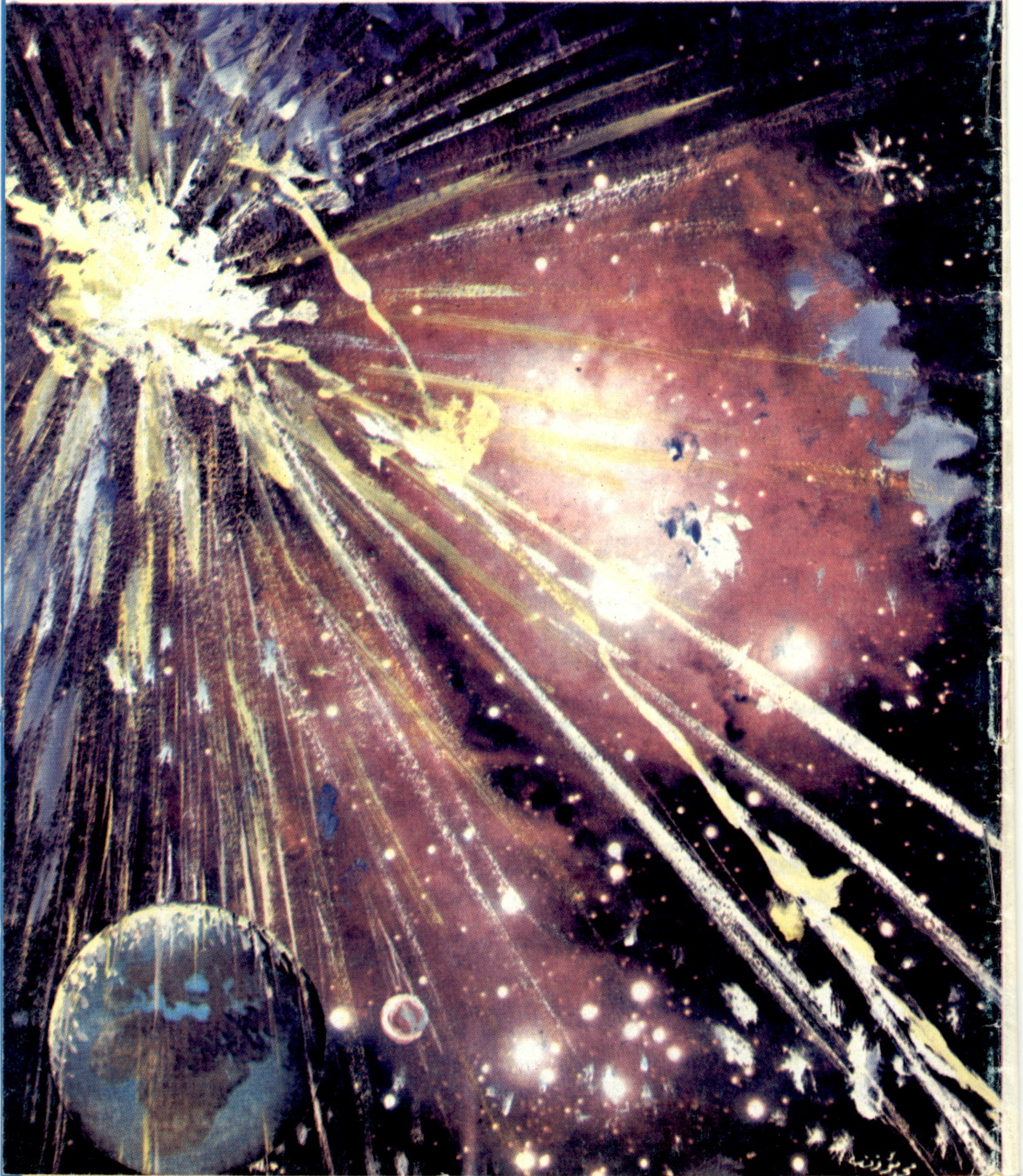
براعم الإيمان

ملحق مجلة الوعي الاسلامي

العدد ٦٠ ـ جمادى الآخرة ١٤٠٠هـ .



بسم الله الرحمن الرحيم

الافتتاحية

الإنسان

□ خرج الرجل الصالح من بيته صباحا مرتديا ثيابه النظيفة ، وعليه عباءته الفضفاضة ، وحمل في يده عصاه ، فبدا الرجل الصالح بلحيته البيضاء ، وعمامته المهيبة ، في أبهى صورة وأجملها ، ولسانه لا يفتر عن ذكر الله ، وحمده ، وتسبيحه .

□ خرج الرجل ليلبى متطلبات بيته ، ومستلزمات حياته .

□ فكان أن دخل السوق .. حيث البيع والشراء .. والجدل والنقاش ، وتتعالى الأصوات ، هذا يروج لبضاعته ، فيقسم بالله على أنها أجود ما في السوق ، وأنه اشتراها من « تاجر الجملة » بكذا .. فكسبه فيها محدود .. ويعلم الله أنه يكذب .. وما علم أن الاسلام ينهي عن ذلك ، حيث أخبرنا صلى الله عليه وسلم أن من الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا ينظر اليهم ، ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أليم ، رجلا بايع رجلا بسلعة فحلف له بالله أنه أخذها بكذا وكذا وهو على غير ذلك .

□ وهذا آخر يجادل البائع في سعر سلعته مجادلة عنيفة ، ويريد أن يشتريها بأبخس الأسعار ولو بغير رضا البائع .. وما درى أن الاسلام ينهي عن المجادلة في الشراء والبيع .. ويحث الانسان على أن يكون سمحا إذا باع ، وسمحا إذا اشترى .

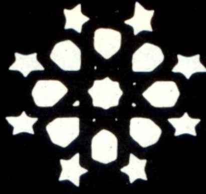
□ ومضى الرجل الصالح الى مكان آخر من السوق .. فوجد أناسا يجيدون عرض بضائعهم بصورة جميلة ونظيفة ومرتبة .. فاذا ما أراد المشترى أن يتلمس البضاعة محاولا اختبار جودتها منعه البائع .. فاذا ما اشترى فوجىء بأن

الواجهة فقط هي النظيفة والصالحة ، أما غيرها مما هو موجود داخل الصندوق فتالف لا يصلح للأكل .. وهذا غش تعمده البائع .. وتناسى أن الاسلام ينهى عن الغش في معاملة الناس وفي البيع والشراء . فقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل يبيع قمحا ، فأدخل الرسول الكريم يده في القمح ، فوجده مبتلا بالماء ، فقال : « ما هذا ياصاحب الطعام » ؟ فقال الرجل : أصابته السماء – يقصد أنه ابتل من ماء المطر – فقال الرسول معلما الانسان أن يكون صادقا فلا يغش : « أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس ؟! من غش فليس منى » أي ليس متبعا لسيرتي الكاملة ، ولا من المحافظين على شريعتي .

□ وفي زاوية أخرى من السوق .. وجد الرجل الصالح الزحام شديدا .. والناس قد تشابكوا بالأيدي .. فسأل عن الخبر فقيل له : إن فلانا اشترى هذه السلعة ودفع ثمنها ، فجاء آخر ودفع للبائع ثمنا أكثر مما دفعه الأول ، فأراد البائع أن يعيد للمشترى الأول ما دفعه ، ويمنعه من قبض سلعته .. فنشأ الشجار والعراك كما ترى ، فهتف الرجل الصالح : ما أحوجنا إليك يامحمد يارسول الله ، ياقمة الانسانية ، لتقول لانسان اليوم كما قلت بالأمس : « المؤمن أخو المؤمن ، فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر » .

□ ثم سمع الرجل الصالح المؤذن ينادي لصلاة الظهر فلجأ الى الله ، واستغفره من ذنوب الانسان ، وأدى صلاته في خشوع ، وعاد الى بيته حاملا ما اشتراه ، وأخذ يقص على أولاده آداب وأخلاق الاسلام ، ليكونوا مثالا للانسان المسلم الحق .

والله يوفق الجميع .



تفسير القرآن



سورة الانشقاق

وابتداء من عددنا هذا نعيش في رحاب سورة أخرى من سور القرآن العظيم . سورة تتحدث عن مشاهد الكون وما يعتريه من تغيير .. وانقياده لأوامر الله واستسلامه لمشيئته ، وكذلك يجب على الانسان أن يفكر في مصيره ، وأنه سوف يلقى الله تعالى فيحاسبه فيجب أن يسمع ويطيع كما أطاعت السماء والارض أمر ربها .

ثم ننتقل الى فهم ألفاظ السورة الكريمة :

أذنت	:	استمعت وانقادت وأطاعت .
حقت	:	وكان حقا عليها أن تطيع ربها الذي خلقها .
مدت	:	بسطت وازدادت في السعة حيث زالت الجبال والأبنية التي كانت مقامة عليها .
ألقت	:	أخرجت وطرحت ما بداخلها .
وتخلت	:	أي بذلت الأرض كل جهدها في التخلص مما في جوفها من الموتى والكنوز والمعادن فلم يبق بداخلها شيء .
كادح	:	ساع ، وعامل في دأب وجهد وتعب .

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت (1) وأذنت لربها وحقت (2) وإذا الأرض مدت (3)
وألقت ما فيها وتخلت (4) وأذنت لربها وحقت (5) يا أيها الإنسان
إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه (6) فأما من أوتي كتابه
بيمينه (7) فسوف يحاسب حسابا يسيرا (8) وينقلب إلى أهله
مسرورا (9) وأما من أوتي كتابه وراء ظهره (10) فسوف يدعو
ثبورا (11) ويصلى سعيرا (12) إنه كان في أهله مسرورا (13) إنه
ظن أن لن يحور (14) بلى إن ربه كان به بصيرا (15) فلا أقسم
بالشفق (16) والليل وما وسق (17) والقمر إذا اتسق (18) لتركبن
طبقا عن طبق (19) فما لهم لا يؤمنون (20) وإذا قرئ عليهم القرآن
لا يسجدون (21) ۩ بل الذين كفروا يكذبون (22) والله أعلم بما
يوعون (23) فبشرهم بعذاب أليم (24) إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم أجر غير ممنون (25)

ينقلب : يعود .

ثبورا : الثبور هو الهلاك .

يحور : أي يرجع .

الشفق : هو الحمرة التي نراها في الأفق عقب غروب الشمس .

وسق : جمع وضم وستر .

اتسق : اجتمع واكتمل وصار القمر بدرا .

طبقا عن طبق : أي حالة بعد حالة .

غير ممنون : غير مقطوع .

وإلى لقاء في رحاب السورة الكريمة .

جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية

واليوم نتحدث عن جزء آخر عزيز وغال من اليمن السعيد ... هي الجزء الجنوبي من الاراضي اليمنية ، وهي ذات حضارة قديمة وعريقة قبل الاسلام وبعده ... ولما جاء الاسلام صارت اليمن بشقيها الجنوبي والشمالي ارضا اسلامية .. وستبقى – ان شاء الله – اسلامية الارض والشعب والوجه والتقاليد والعادات ... ورغم انوف المستعمرين ، ودعاة الفرقة ، واصحاب المذاهب الفاسدة ستعود لليمن وحدته ... وامجاده ليبقى حصنا من حصون الاسلام المنيعة .

موقعها : تقع « جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية » على طول ساحل بحر العرب في جنوب شبه الجزيرة العربية ، وتحدها شمالا : السعودية ، وجنوبا : بحر العرب ، وشرقا : سلطنة عمان وغربا : اليمن والبحر الاحمر

مساحتها : وتبلغ مساحتها حوالي ١١٢ ألف ميل مربع .

السكان : ويصل عدد السكان الى حوالي مليونين ، وجميعهم من العرب المسلمين .

المدن الرئيسية : عدن – وهي العاصمة ، والى جوارها عاصمة ادارية هي « مدينة الشعب ، ومن المدن المهمة مدينة « المكلا ».

اهميتها الجغرافية : تعتبر عدن ميناء تجاريا يصل اوروبا بالشرق ، وهي



مفتاح البحر الاحمر ، تؤدي الى الهند والشرق الاقصى ، واستراليا ، وجزيرة البريم اليمنية تسيطر على مضيق باب المندب الذي يفصل بين آسيا وافريقيا . ومن هنا تكمن اهمية موقعها في الدفاع عن حقوقنا العربية والاسلامية .

عمل السكان : يشتغل السكان بالزراعة . واهم المحاصيل الزراعية : القطن والقمح والشعير والنخيل والبن والفواكه كما يعملون في رعي الابل والاغنام والمعز والماشية ويشتغل سكان السواحل بصيد الاسماك كما يعملون في معامل تكرير البترول والتجارة وغيرها .

أهم الصادرات : الملح ، والسمك المجفف .

مكتباتها : توجد في حضرموت مكتبات كبرى تحوي الاف المجلدات والكتب المخطوطة والمطبوعة واشهرها « المكتبة السلطانية » في المكلا ... ومعظم الكتب المخطوطة نادرة ولها قيمة عظيمة . هذه هي اليمن الديمقراطية الشعبية .. جزء غال من وطننا الاسلامي الكبير ....


قرآن کریم

بعض صفات الأسوة الحسنة صلى الله عليه وسلم

أطفالي الأعزاء :

إن حديثنا في هذا الشهر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الداعية الحكيم ، والمربى الحنون الرحيم ، والقائد المنتصر ، والسياسي الملهم ، والاجتماعي الممتاز ، والمشرع العبقري ، وسوف نتناول في حديثنا عنه عليه الصلاة والسلام بعضا من صفاته الكريمة .

ان حديث القرآن الكريم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر مدى الكرامة والمنزلة السامية التي اختصه الله عز وجل بها ، ويكفينا في نلك قول الله عز وجل له : **(وإنك لعلى خلق عظيم)** .

لقد أدب الله عز وجل رسوله عليه الصلاة والسلام فأحسن تأديبه ، ومنحه من كمال الخلق وجميل الصفات ما لم يمنحه لأحد من الناس ، وأمره بأن يكون رمزا للخير والبر ، وقد تتابعت الأخبار على حسن امتثال الرسول عليه الصلاة والسلام لما أمره به الله عز وجل من هذه الصفات الكريمة ، ولم يكن يزداد على كثرة ايذاء

للاستاذ/ محمد رجاء حنفي عبد المتجلي

المشركين له الا صبرا وحلما .

يروى عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : « كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد ـ أي : ثوب ـ غليظ الحاشية ـ أي : حاشيته سميكة غليظة ـ فجذبه أعرابي بردائه جذبة شديدة حتى أثرت حاشية البرد في صفحة عنقه ـ أي : تركت أثرا من غلظ الثوب في رقبته ـ ثم قال : يامحمد : احمل لي على بعيرى هذين من مال الله عندك ، فانك لا تحمل لي من مالك ولا من مال أبيك .. فسكت النبي ثم قال : « المال مال الله وأنا عبده » ، ثم قال : « ويقاد منك ياأعرابي ما فعلت بي » ـ أي يصنع بك مثل ما صنعت بي ـ قال : لا .. قال : « لم ؟ » ، قال : لأنك لا تكافئ بالسيئة السيئة .. فضحك عليه الصلاة والسلام ثم أمر أن يحمل له على بعير شعير ، وعلى الآخر تمر .

وكان عليه الصلاة والسلام أشد الناس حياء ، وأكثرهم عن العورات إغضاء ـ أي : لا يقع بصره الا على كل ما هو حلال ، قالت السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ : كان عليه الصلاة والسلام اذا بلغه عن أحد ما يكرهه لم يقل : ما بال فلان يقول كذا وكذا ، بل يقول : ما بال أقوام يصنعون أو يقولون كذا ، فكان ينهي عن الشيء ولا يسمى فاعله .. وفي هذا تأديب له حتى لا يعود الى مثل ما فعل مرة أخرى .

وكان عليه الصلاة والسلام يؤلف بين الناس ولا ينفرهم ، ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ، ويتفقد أصحابه ويسأل عمن غاب ، ويعطي كل من يجلس معه اهتمامه حتى لا يظن واحد ممن يجلس معه أنه يكرم آخر عليه ويعطيه وقته واهتمامه ، ومن سأله حاجة لم يرده الا بها ، أو بميسور من القول .

وقد وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بأدبه وخلقه فصار لهم أبا ، وصاروا عنده في الحق سواء ، وكان دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بقاس في تعامله مع الناس ، ولا صخاب ـ أي : لا يصيح أثناء كلامه ، حتى لا ينفر من يتكلم معه منه ـ ، ولا فحاش ـ أي : لا يتكلم كلاما قبيحا في حق أي أحد ـ ، ولا سباب ـ أي : لا يكون في حديثه سباب أو شتم ـ ، ولقد قال له الله عز وجل : (**فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك فا عف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر**) ، وقال

جل شأنه : (**ادفع بالتي هى أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم**) ، فيجب على كل منا أن يصبر عند الغضب ، ويعفو عند الاساءة ، فاذا فعل كل واحد منا ذلك عصمه الله عز وجل من الشيطان ، وأخضع له عدوه .

وكان عليه الصلاة والسلام يجيب من دعاه ، ويقبل الهدية مهما كانت ويكافىء عليها بمثلها أو بأحسن منها ، وكان يمازح أصحابه ويخالطهم ويحادثهم ويلاعب أطفالهم ، ويجلسهم في حجره ، ويعود المرضى ولو كانوا في أبعد مكان في المدينة ، ويقبل عذر من يعتذر اليه ، وكان يبدأ من يلاقيه بالسلام ، ويبدأ أصحابه بالمصافحة ، ولم ير أبدا مادا رجليه بين أصحابه حتى لا يضيق بها على أحد ، وكان يكرم كل من يدخل عليه .

أما الشفقة والرحمة بجميع الخلق فقد وصفه الله عز وجل بها في قوله : (**وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين**) ، وأما تواضعه فقد كان مع ما أكرمه الله عز وجل به من النبوة ورفعة الدرجة والمكانة أشد الناس تواضعا وأبعدهم عن الكبرياء والغرور ، وأما عن زهده فقد نظر الى الدنيا على أنها وسيلة وممر ، ونظر الى الآخرة على أنها الغاية والمستقر .

وكانت عبادته لله عز وجل على قدر علمه بما أعد الله عز وجل من ثواب للمؤمنين المخلصين من عباده ، وما أعد من عقاب للمذنبين ، ولذلك كان يقول : « والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » .

وهكذا – يا أطفالي الأعزاء – كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفيذا عمليا لما وصاه به الله عز وجل في كتابه الكريم ، وهى الوصايا التي ذكرنا بعضا منها ، والتي جمعتها تلك الكلمة المأثورة عنه حيث قال عليه الصلاة والسلام : « أوصاني ربي بتسع أوصيكم بها : أوصاني بالاخلاص في السر والعلانية ، والعدل في الرضا والغضب ، والقصد في الغنى والفقر ، وأن أعفو عمن ظلمني ، وأعطي من حرمني ، وأصل من قطعني ، وأن يكون صمتي فكرا ، ونطقي ذكرا ، ونظري عبرا » .

هذه – يا أطفالي الأعزاء ، بعض من صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخلاقه ، عسى الله عز وجل أن يجعل لنا منها نورا وهدى فنسير على هديها ، ونمشي في ضوئها ، ونتخذ منها مثلا وأسوة نقتدي بها ونتصف بمثلها فنشب نافعين لأنفسنا ولأوطاننا .

معركة عين جالوت

للاستاذ/ محمد صيام

ظهر التحلل والفساد وطغى الهوان على العباد
فاذا الفتى التترى (هـولاكو) يغـير على البـلاد[1]

واستقبلـت بغـداد بالشـؤم الغـزاة الفاتحين
فعـدَوْا عليهـا واستباحوهـا ليـالي آثمين

ثم انبـروا لدمشـق كالغربـان تنعـب بالخراب
فاستسلمـت فعـدوا عليهـا مثـل أسراب الذئاب

ونمـت الى قطـز بمصر جرائـم المتوحشين[2]
فأعـد والأبطـال باسـم اللـه جيش المسلمين

وعلى مشـارف عـين جالـوت تقابلـت الجيوش[3]
قطـز وجنـد اللـه تلقاهـم كتائـب من وحوش

جالوت



ثم انبرى قطز فصاح الله أكبر يارجال
اسلامكم ، فتدافعوا حتى تزلزلت الجبال[٤]

ورأى المغول بأم أعينهم نهايتهم ، فمادوا
وترنحوا وتساقطوا سربا فسربا ثم بادوا

(١) هولاكو هو قائد التتار (المغول) الذين غزوا العالم الاسلامي قادمين اليه من وسط آسيا .

(٢) قطز هو (الملك المظفر) أمير مصر الذي قاد الجيوش الاسلامية وهزم التتار في معركة عين جالوت المشهورة ، وأنقذ العالم الاسلامي من أخطر الهجمات عليه .

(٣) عين جالوت هى بلد في شمال فلسطين زحفت اليها الجيوش الاسلامية من مصر بقيادة قطز والتقت بالتتار وهزمتهم هزيمة ساحقة والحمدلله .

(٤) العبارة المشهورة التي قالها قطز ليحمس الجيش هى « وا اسلاماه »

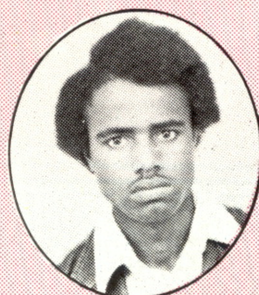
ركن التعارف



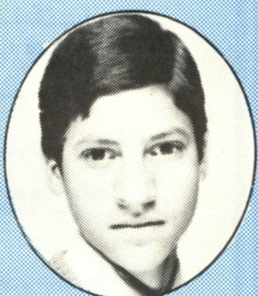
☐ الاسم : رائد احمد عبدالله الهزاع
العمر : ١٣ سنة
المهنة : طالب
الهواية : القراءات الدينية ، وكرة القدم ، وكرة الماء ، والمراسلة .
العنوان : منزل رقم ٤٣ ـ قطعة رقم ٤ ـ العمرية ـ الكويت .



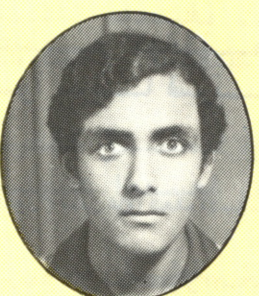
☐ الاسم : السيد محمد النجار
السن : ١٨ سنة
المهنة : طالب ثانوي تجاري
الهواية : حفظ القرآن الكريم ـ والقراءة الدينية ـ والمراسلة .
العنوان : محافظة الشرقية ـ مركز الحسينية ـ شارع بين البلدين ـ أمام مسجد النور . مصر .



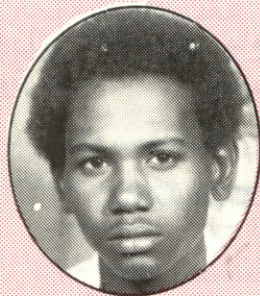
☐ الاسم : محمد الحاج محمد الشرياق
العمر : ١٩ سنة
المهنة : طالب بترشيح المعلمين
الهواية : مطالعة المجلات الاسلامية ، والمراسلة
العنوان : نهج ابن عرفه عدد ١١ ـ حي بن يامنة ـ مدنين ـ تونس .



☐ الاسم : جمال بن بهلول دلول
العمر : ١٥ سنة
المهنة : طالب بالمرحلة المتوسطة
الهواية : القراءات الاسلامية ، والمراسلة
العنوان : سيدي خالد ـ ولاية بسكرة ـ الجزائر .



☐ الاسم : محمد ابراهيم زهران
العمر : ١٦ سنة
المهنة : طالب ثانوي
الهواية : قراءة الكتب الدينية والعلمية ـ والمراسلة
العنوان : شارع العلماء ـ مدينة فارسكور ـ دمياط ـ ج . م . ع



☐ الاسم : صلاح محمد عثمان
العمر : ٢٠ سنة
المهنة : أعمال حرة
الهواية : قراءة القران وتفسيره ، ومطالعة سير الشخصيات الاسلامية . والمراسلة .
العنوان : ص . ب ٢٧ ـ أم درمان ـ السودان .

مسابقة العدد

موضوع المسابقة :

١ ـ اذكر آية من كتاب الله تعالى تحث على الاستئذان .. واذكر رقمها واسم السورة الواردة بها .

٢ ـ يبذل المجاهدون المسلمون في أفغانستان كل جهدهم من أجل طرد المعتدين .. فما عاصمة أفغانستان ؟

٣ ـ من الصحابي الجليل الذي أشار بحفر الخندق في غزوة الخندق ؟

حل مسابقة العدد (٥٧) :

١ ـ كان ميلاد الرسول الكريم في عام ٥٧١ م .

٢ ـ مرضعة الرسول هي حليمة السعدية .

٣ ـ مقر الجامعة العربية في تونس .

الجوائز

● مجموع الجوائز (خمسون دينارا) توزع كالآتي :

● . من الأول الى الخامس لكل فائز (٦) دنانير .

● . من السادس الى العاشر لكل فائز (٤) دنانير .

● . تكتب الاجابات مع الاسم والعنوان كاملين ، وترسل على العنوان التالي : (مسابقة براعم الايمان ـ العدد ٦٠ ـ ص . ب ٢٣٦٦٧ ـ الكويت) .

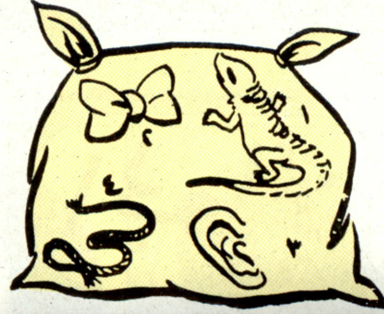
أسماء الفائزين في مسابقة العدد (٥٧)

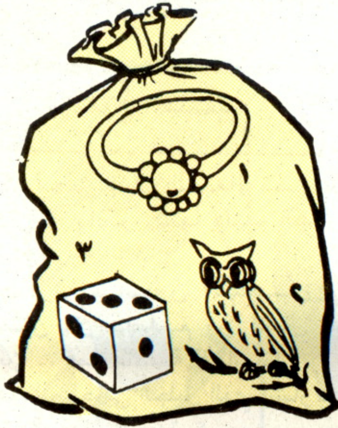
١ ـ خضري محمد / المغرب .
٢ ـ مرتضى محيى الدين سلطان / الكويت .
٣ ـ سوسن عبده الطويل / الأردن .
٤ ـ محمود سعيد عبدالعظيم / مصر .
٥ ـ ريم كمال الوحيدي / قطر .
٦ ـ أم البنين احمد / اندونيسيا .
٧ ـ سليمان موسى بخيت / السودان .
٨ ـ سعيد محمد عوض / مصر .
٩ ـ اياد سعيد فراج / الأردن .
١٠ ـ فراج مبارك ضحوى / الكويت .

هذا ونلفت نظر الفائزين من الكويت الى مراجعة الشئون المالية ـ قسم الصرف ـ بالوزارة لاستلام جوائزهم .

للتسلية

محتويات الكيسين

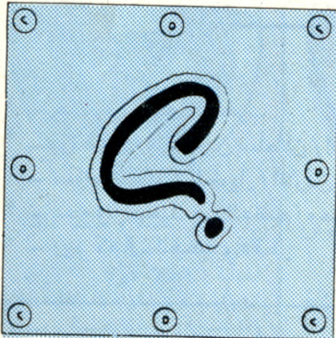




○ لو أخذت الحرف الأول من كل رسم على الكيسين لعرفت محتويات كل كيس .

الخادم اللص

اشترى رجل مجموعة من زجاجات العصير ولكنه كان يشك في ان خادمه يسرق منه بعض هذه الزجاجات ، لذلك فكر في طريقة يستطيع بها ان يكتشف السرقة فأحضر « ٢٨ » زجاجه ووضعها في القبو بحيث يكون امام كل حائط « ٩ » زجاجات كما هو واضح من الصورة ، ولكن بالرغم من ذلك استطاع الخادم ان يسرق « ٨ » زجاجات في زيارتين للقبو في كل زيارة كان يسرق « ٤ » زجاجات وكان صاحب القبو كلما نزل الى القبو يجد امام كل حائط « ٩ » زجاجات لذلك لم يشك في سرقة شيء فكيف استطاع الخادم ان يسرق « ٨ » زجاجات وفي كل مرة يكون امام كل حائط « ٩ » زجاجات .



(الحل في العدد القادم)

حل تسلية العدد الماضي

السيف الطويل

– أطول سيف رقم ٥

الصورة والظل

– ذيل الحمار وأذناه – رجل البنطلون – اختفاء الحبل

خداع نظر

– المستطيلان متشابهان

الدوائر والأرقام

– الرقم هو ٢٢ لأن من المفروض أن يكون ضعف الرقم المقابل له